

تصريحات موسيماني تشعل الغضب في الأهلي وتدفع الإدارة لقرار مرتقب



إعداد - محمد ثروت

أثارت التصريحات التي أدلى بها الجنوب إفريقي بيتسو موسيماني، مدرب النادي الأهلي المصري، حالة من الغضب الشديد في أروقة القلعة الحمراء، وخبراء كرة القدم على مواقع التواصل الاجتماعي. وأدلى موسيماني بتصريحات خلال مقابلة مطولة مع شبكة «برايم سبورت» الجنوب إفريقية، وأبدى خلالها غضبه من طريقة تعامل الجماهير وإدارة الأهلي معه، في ظل البطولات التي حققها رفقة الفريق، منذ توليه قيادته في أكتوبر 2020. وقال موسيماني: «في النادي الأهلي لا تستطيع النوم، يجب أن تفوز في كل المباريات وبكل البطولات، ولا أعلم كيف يفكرون في هذا الأمر».

وأضاف: «في ليفربول لم يفز الألماني يورجن كلوب بدوري أبطال أوروبا سوى مرة واحدة، ومع ذلك فإنه يُعتبر أسطورة داخل النادي، وفي مانشستر سيتي لم يفز بيب جوارديولا بدوري الأبطال مطلقاً، ورغم هذا فإنه يحظى بتقدير الجميع».

وفي واحدة من أخطر تصريحات المدرب الجنوب إفريقي، والتي أشعلت غضب الإدارة الأهلاوية، قال موسيماني: «وسائل التواصل الاجتماعي تملك تأثيراً قوياً للغاية على النادي الأهلي، وعندما يكون لديها اتجاه معين فإن الأمور تسير

على هذا النحو».

وتابع بقوله: «بعض لاعبي الأهلي يملكون شعبية كبيرة على السوشيال ميديا، وعندما لا يشاركون في المباريات تجد آراء تطالب بضرورة مشاركتهم، وعندما أقرر الدفع بهم في المباريات ولا يسجلون أو لا يقدمون الأداء المطلوب، فإن الجماهير تستمر في حبها لهم، وعلى العكس، تبدي هذه الجماهير امتعاضها إذا أشركت لاعباً غير محبوب بالنسبة لهم».

وحول إصراره على الدفع بمواطنه بيرسي تاو في التشكيل الأساسي، قال موسيماني: «بيرسي تاو لاعب جيد، في بعض الأحيان يشارك ويسجل ويصنع أهدافاً، وهي نفس الحالة التي عليها باقي مهاجمي الأهلي، مثل محمد شريف، الذي كان معدل تسجيله للأهداف في الموسم الماضي أعلى كثيراً من الحالي».

من جانبه، علّق خالد بيومي، المحلل الكروي الشهير، على تصريحات موسيماني بقوله، في تغريدة على موقع «تويتر»: «قبل أن يأتي موسيماني إلى مصر لتدريب الأهلي كان مديراً فنياً عادياً، من حيث الشهرة وعندما تولى إدارة تدريب واحد من أهم أندية إفريقيا، أتذكر أن أول اتصال تليفوني كان من رئيس جنوب إفريقيا لتهنئته.. بيتسو إذا أردت الرحيل عليك أن تترك ذكرى طيبة مع جماهير واسم النادي».

وقاد موسيماني الأهلي للتتويج بلقب دوري أبطال إفريقيا مرتين، إلا أنه فشل في التتويج بالبطولة الثالثة على التوالي، بعد الخسارة أمام الوداد المغربي في نهائي النسخة الأخيرة.

كما فاز الأهلي رفقة موسيماني بكأس السوبر الإفريقي مرتين، وبالمركز الثالث في بطولة كأس العالم للأندية مرتين أيضاً.

وقالت مصادر مطلعة داخل النادي الأهلي إن تصريحات موسيماني أثارت غضب مجلس الإدارة، خاصة فيما يتعلق بتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على قرارات النادي، وإنها تقود توجهاته، حسب قوله. وأشارت إلى أن مجلس إدارة الأهلي ينتظر عودة موسيماني إلى القاهرة لمناقشته في التصريحات التي أدلى بها، ويستعد لتجهيز البديل في حالة الوصول إلى طريق مسدود مع المدرب الجنوب إفريقي.